

الأصول في النحو

نحو : السَّهْرُ هَافٌ وَالزَّيْلُ لَزَلَةٌ وَالزَّيْلُ لَزَالٌ وَكَذَلِكَ : الْمَلْحَقُ الْحَيْقَالُ السَّلْقَاءُ عَلَى مِثَالِ الزَّيْلُ لَزَالٌ كَمَا قَالَ : .
(وَبَعْضُ حَيْقَالِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ ...) .
الضربُ الآخرُ : الذي على وزنِ ذواتِ الأربعةِ وليسَ بملحقٍ وهو يَجِيءُ على ثلاثةِ أَصْرِبِ : فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ وَفَاعَلَّ الْوِزْنُ عَلَى وَزْنِ : دَحْرَجَ وَالْمِضَارِعُ كَمِضَارِعِ بِنَاتِ الأربعةِ لِأَنَّ الْوِزْنَ وَاحِدٌ وَلَا يَكُونُ الْمَصْدَرُ كَمِضَارِعِهَا لِأَنَّ نَهْهُ غَيْرُ مَلْحَقٍ بِهَا تَقُولُ : قَطَّعَ يَدَهُ يُقَطِّعُهَا وَكَسَّرَ يَكْسِرُ عَلَى مِثَالِ : يُدَحْرَجُ وَقَاتَلَ يُقَاتِلُ وَأَمَّا أَفْعَلْتُ فَنَحْوُ : أَكْرَمَ يُكْرِمُ وَأَحْسَنَ يُحْسِنُ وَكَانَ الْأَصْلُ : يُؤَكْرِمُ وَيُؤَحْسِنُ حَتَّى يَكُونَ عَلَى مِثَالِ : يُدَحْرَجُ لِأَنَّ هَمْزَةَ أَكْرَمَ مَزِيدَةٌ بِحِذَاءِ دَالِ دَحْرَجَ وَدَحْرَجٌ الْمِضَارِعُ أَنْ يَنْتَظِمَ مَا فِي الْمَاضِي مِنَ الْحُرُوفِ وَلَكِنْ حُذِفَتْ .